[233] فينبغي للمتهجد أن يعمل بجميع الأقوال في مختلف الأحوال. 45 - المتهجد: عن الصادق عليه السلام أنه قال: إذا أردت صلاة الليل ليلة الجمعة فاقرء في الركعة الاولى الحمد وقل هو الله أحد، وفي الثانية الحمد وقل يا أيها الكافرون، وفي الثالثة الحمد والم السجدة، وفي الرابعة الحمد ويا أيها المدثر، و في الخامسة الحمد وحم السجدة، وفي السادسة الحمد وسورة الملك، وفي السابعة الحمد ويس، وفي الثامنة الحمد والواقعة، ثم توتر بالمعوذتين وقل هو الله أحد (1). 46 - المتهجد وغيره: فإذا نظر إلى السماء فليقل " اللهم إنه لا يواري منك ليل ساج، إلى آخر ما مر من الآيات من آل عمران (2). قالوا: ويستحب أيضا أن يقول: يا نور النور، يا مدبر الامور، يامن يلى التدبير، ويمضى المقادير، أمض مقاديري في يومى هذا إلى السلامة والعافية (3). ويستحب أيضا أن يقول إذا نظر إلى السماء: " يا من بنى السماء بأيده، وجعلها سقفا " مرفوعا "، يا واسع المغفرة، يا باسط اليدين بالرحمة، يا من فرش الأرض وجعلها مهادا "، يا من خلق الزوجين الذكر والانثى، اجعلني من الذاكرين لك، والخائفين منك. اللهم أنزل على من بركات السماء، وافتح لى أبواب رحمتك، وأغلق عني أبواب نقمتك، وعافني من شر فسقة سكان الهواء، وسكان الأرض، إنك كريم وهاب، سبحانك ما أعظم ملكك، وأقهر سلطانك، وأغلب جندك، سبحانك وبحمدك ما أعز خلقك وأغفلهم عن عظيم آياتك، وكثير خزائنك، سبحانك ما أوسع خزائنك وسبحانك وبحمدك صل على محمد وآله، واجعلني لك من الذاكرين، ولا تجعلني من الغافلين (4).

_____ (1) مصباح المتهجد: 189 - 190. (2) مر في الباب السابق ص 187. (3 - 4) مصباح المتهجد ص 89.

_____